نحبط مؤامرات الامبريالية الامريكية ولنناضل من أجل السلام

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

الثلاثاء
٤ ايار ١٩٧١
٩ ربيع الاول ١٣٩١
العدد ١٠٢ السنة الـ ٢٧

יום ג
4 - 5 - 1971
מס' 102 שנה 27

אל-אתיחאד AL-ITTIHAD الثمن ٣٥ اغورا המחיר 35 אגורות

تل ابيب – أصدر المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي بيانا بمناسبة زيارة روجرز وزير خارجية الولايات المتحدة فى اسرائيل تحت عنوان ضد مؤامرات الولايات المتحدة ومن اجل منع الحرب واشاعة السلام – هذا نصه :

« فى هذه الايام سيصل الى اسرائيل وزير الخارجية الامريكية روجرز. زيارته فى الشرق الاوسط تهدف الى تدعيم المحافل الموالية للامبريالية فى بلادنا ومصلحة صقور المال والسلاح الامريكيين ؛ ان حكام الولايات المتحدة ليسوا معنيين بسلامة شعوب المنطقة وامنها ، بل بمصلحة الاحتكارات الامريكية ومخططاتهم الكونية ضد الاتحاد السوفييتي وسائر الاقطار الاشتراكية وضد الشعوب المناضلة من اجل التحرر القومي والاجتماعي وتآمرهم قد يؤدي الى تجديد الحرب وسفك دماء اليهود والعرب.

لا عن طريق روجرز ممثل الامبريالية الامريكية يحل السلام بمنطقتنا .

ان الامبرياليين الامريكيين يحبطون خلال السنوات الاربع الاخيرة التسوية السياسية اللازمة فى منطقتنا ويمنعون تنفيذ قرار مجلس الامن الصادر فى ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ . انهم ينسفون مباحثات الدول الكبرى الرباعية بشأن منطقة الشرق الاوسط .

وتستخدم حكومة الولايات المتحدة حكام اسرائيل كدعامة اساسية فى الشرق الاوسط فى تنفيذ سياستها وفى محاولات الاطاحة بالانظمة المعادية للامبريالية فى العالم العربي ولاعادة مواقعها الاقتصادية والاستراتيجية والسياسية فى منطقتنا على حساب استقلال الشعوب وحريتها .. وتتعاون حكومة غولده مئير تعاونا وثيقا مع حكام الولايات المتحدة فى تنفيذ سياستهم الكونية فى منطقتنا وتهمل مصالح اسرائيل القومية وامنها .

وبدعم امريكي تمتنع الحكومة عن تنفيذ قرار مجلس الامن وتطالب بضم مناطق عربية وتتجاهل مصالح الشعب العربي الفلسطيني القومية .

ان حكومة غولده مئير مهتمة بتكريس الاحتلال والوضع القائم : لا سلام ولا حرب .

ولهذا يتزايد تعاونها مع الامبريالية الامريكية على تسابق فى التسلح والاستعداد للحرب وعلى توسيع اقامة الحقائق (الاستيطانية الكولونيالية) فى المناطق المحتلة .

ويشحذ وزراء الحكومة وقادة – البقية على صفحة ٤ –

مهرجانات واجتماعات في مختلف الانحاء احتفالا باول أيار يوم تضامن العمال الاممي

الالوف تتظاهر تحت شعار - بدون إنسحاب لن يكون سلام

على الرغم من ان قيادة الهستدروت عملت لتصفية تقليد اول ايار – عيد العمال العالمي – فقد تظاهر الكادحون فى بلادنا فى عيد اول ايار بوحدة صف وتضامن ضد الاستغلال الرأسمالي ومن اجل التقدم الاجتماعي ، والحرية والاستقلال الوطني ، ضد خطر الحرب ومن اجل السلام والاشتراكية ، رافعين طلباتهم العادلة من اصحاب العمل والحكومة .

فى مظاهرة حزبنا فى تل ابيب وفى الحشد الجماهيري الضخم الذي دعت اليه منطقتا الحزب فى الناصرة وعكا وفى الاجتماعات الشعبية الواسعة التي عقدتها فروع الحزب فى الطيبة وام الفحم وكفر ياسيف وعكا وشفاعمرو وفى كل الاجتماعات والاحتفالات الاخرى التي عقدت فى مختلف المدن والقرى ، وتكلم فيها قادة الحزب ، ارتفعت الشعارات السياسية التالية الى جانب المطالب العمالية العادلة :

- بدون انسحاب لن يكون سلام – وبدون سلام لن يكون امن !
- ان تنفيذ قرار مجلس الامن بكل بنوده هو الطريق للسلام !
- من اجل المصلحة الوطنية الاسرائيلية – ليتوقف التحريض المعادي للسوفييت !
- ليتوقف العدوان الامريكي ضد شعوب فيتنام ولاوس وكمبوديا !

مظاهرة جماهيرية احتفالية مناضلة في تل ابيب

تل ابيب – شهدت شوارع تل ابيب – يافا مظاهرة احتفالية رائعة لمناسبة أول أيار دعا اليها حزبنا الشيوعي وحفلت بروح النضال لاجل السلام واخوة الشعبين وحقوق الكادحين ، وسار فيها اكثر من ألف شخص من الشبيبة والكادحين ، وحملة الاعلام والشعارات ، ونادوا بنداءات حماسية .

بدأت المسيرة فى الساعة العاشرة والنصف ، وفى مقدمتها عدد من قدامى المناضلين ، يحملون شعارات واعلاما ، من بينها شعار كبير بهر العيون كان يحمل : « عاش الحزب الشيوعي الاسرائيلي بوصلة شعب اسرائيل وضميره » ، وسار من قادة الحزب الرفاق ماير فلنر ، توفيق طوبي ، روت لوبتش ، وعثمان ابو راس وغيرهم من القادة فى مقدمة المسيرة .

وامتازت صفوف لشبيبة الشيوعية باخوة الشعبين ، فقد سار الشبان اليهود والعرب جنبا الى جنب وهم ينشدون اناشيدهم ونداءات الاخوة ، والفرقة الموسيقية تعزف انغامها الثورية . وكانت الصفوف المتراصة تهتف : لا نريد مناطق ، نريد السلام . السلام نعم .. الاحتلال لا ... الى جانب نداءات تتعلق بمأساة الفقر واوضاع الكادحين المتردية وضد الغلاء .. كما هتف المتظاهرون بهتافات التضامن مع الشعوب الساعية الى تحررها .

الاتحاد السوفييتي صديق الشعوب

وامام التحريض الشوفيني الارعن على الاتحاد السوفييتي والذي برز بشكل خاص فى عيد الاستقلال وقبله ، – البقية على صفحة ٤ –





مشاهد من مظاهرة تل ابيب التي دعا اليها الحزب الشيوعي الاسرائيلي وسارت تحت اعلام ايار الخفاقة ..

مهرجان الالوف في الناصرة

بالاعلام الحمراء ، أعلام أول أيار ، بالاهازيج والهتافات والشعارات الكفاحية النضالية وسط المحوربات من جموع وفود القرى والمدن فى الجليل احتشد الآلاف فى ساحة أول ايار فى الناصرة يوم السبت الماضي فى الاجتماع الاحتفالي بأول ايار – يوم العمال – الذي عقده الحزب الشيوعي الاسرائيلي – (ركاح) باسم منطقتي الناصرة وعكا

صورتان من مهرجان الناصرة الضخم .. فى الاعلى صورة لرياسة الاجتماع وفى الاسفل صورة الجماهير المحتشدة

تحت شعارات :

- ✶ عاش اول ايار يوم وحدة عمال العالم وتضامنهم .
- ✶ عاش الاتحاد السوفييتي صديق كل الشعوب وحامي انتصاراتها .
- ✶ يا عمال العالم اتحدوا
- ✶ انسحبوا نحو السلام .
- ✶ لتسقط سياسة الحرب والافقار .
- ✶ اعيدوا اللاجئين الى قراهم المهدومة والمهجورة .

من مندوب الاتحاد – جميل شحادة –

شهدت الناصرة يوم السبت الماضي (الاول من ايار) ، احتشادا من اضخم الاحتشادات الشعبية التي عرفتها .. فمنذ الساعة الرابعة بعد الظهر أخذت وفود العمال والفلاحين والشباب والنساء والفتيات ، من مختلف القرى والمدن العربية فى الجليل تنصب جماعات جماعات فى ساحة الاحتفال بأول ايار ، وكانت هتافات واهازيج هذه الجموع تلعلع فى أجواء الناصرة وتدوي احتفاء بعيد اول ايار عيد العمال ، عيد الكفاح والنضال ، وكانت الرايات الحمراء ترفرف فوق الرؤوس وعلى الشجر وترفعها سواعد الشباب الذين كانت تنطلق من حناجرهم هتافات بحياة حزبهم الشيوعي طليعة الطبقة العاملة فى الكفاح من اجل حقوقها وامانيها وآمالها الغالية العزيزة . – البقية على صفحة ٢ –

مسيرات الاحتفال باول ايار

في موسكو ومختلف العواصم الاشتراكية

مكتب الاتحاد – فى مختلف اقطار مجموعة الدول الاشتراكية احتفلت جماهير الشعب بعيد الطبقة العاملة الاممي ، بعيد أول ايار . وباستثناء برلين الشرقية فان ايا من عواصم الدول الاشتراكية لم تشهد استعراضات عسكرية بل مسيرات جماهيرية احتفالية عرضت فيها ، بالصور والرسوم واللافتات ، منجزات الطبقة العاملة ومكاسبها . ومن أبرز هذه الاحتفالات المسيرة الضخمة التي عبرت الساحة الحمراء فى موسكو واستعرضها قادة الحزب والدولة فى الاتحاد السوفييتي .

وقد ألقى السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي الرفيق برجنيف كلمة اعلن فيها وسط عواصف التصفيق والهتافات أن قوة الاتحاد السوفييتي العسكرية لا يمكن قهرها ابدا . وقال برجنيف ان الاتحاد السوفييتي سيواصل تقديم دعمه ومساعداته لشعوب الهند الصينية وللشعوب العربية .

وجرت فى وارسو وبراغ وبودابست وبرلين الشرقية وبلغراد وبخارست وبكين وغيرها احتفالات كبيرة بعيد الطبقة العاملة الاممي .

وجرت فى مختلف عواصم العالم الراسمالي مظاهرات اول ايار ومن أضخمها مظاهرات باريس وروما وستوكهولم . وفى باريس وقع صدام بين المتظاهرين احتفالا بأول ايار وفرق كشفية . وفى هذه المظاهرات رفعت شعارات تأييد الشعوب العربية وشعوب الهند الصينية .

في بداية جولته ومحادثاته فى الشرق الاوسط

روجرز : لا اتوقع تغييرا نوعيا !

مكتب الاتحاد – وصل الى بيروت ، أمس الاثنين ، وزير الخارجية الامريكية ، وليام روجرز ، لاجراء مباحثات فيها مع كبار المسؤولين بعد ان كان قد أجرى مثل هذه المباحثات مع الملك السعودي ، فيصل ، والملك الاردني ، حسين ، فى نطاق جولته فى بعض اقطار الشرق الاوسط . ومن المتوقع ان يصل اليوم ، الثلاثاء ، الى القاهرة فى زيارة تستغرق ثلاثة ايام يجتمع خلالها بالرئيس السادات وبرئيس الحكومة محمود فوزي ووزير الخارجية محمود رياض . ومن ثم يصل روجرز الى اسرائيل ، محطته الاخيرة فى جولته ، ويقابل رئيسة الحكومة ووزيري الخارجية والدفاع .

ويؤخذ من الانباء التي تناقلتها وكالات الانباء قول روجرز فى الرياض انه « ابلغ الملك فيصل ان لا امكانية الآن لتسوية فورية لقضايا المنطقة وانه لا يتوقع تغييرا نوعيا فى هذا الصدد فى اعقاب زيارته » .

وأعلنت المصادر المقربة من الوفد من ايجاد تسوية للقضيتين الهامتين الذي يرافق روجرز فى جولته ان وزير الخارجية الامريكية اجتمع بالملك فيصل لمدة ساعتين ونصف الساعة وانه اكد للملك السعودي انه لم يأت للشرق الاوسط مزودا بأية افكار واضحة او برامج من شأنها ان تمكن اللتين تعرقلان ايجاد التسوية وهما : مدى الانسحاب الاسرائيلي من المناطق المحتلة وادارة قيام منطقة منزوعة السلاح فى سيناء !

واذاعت انباء الرياض ان الملك فيصل قد طلب من روجرز ان تتخذ امريكا خطوات لتسوية النزاع بالسرعة الممكنة وان روجرز قدم لفيصل رسالة من الرئيس نيكسون يعد فيها باستمرار الجهود لايجاد تسوية بصورة مقبولة .

وقبيل مغادرته الرياض اعلن روجرز انه فى زيارته ومحادثاته مع الملك السعودي « لقي تشجيعا كبيرا » .

ولدى وصول وزير الخارجية الامريكية الى مطار عمان الذي كانت – البقية على صفحة ٤ –

حلف المركز يلوح بالخطر السوفييتي

الحلف ، في الجو الدولي الحالي ، يعلن تمسكه بقرار مجلس الامن لتسوية أزمة الشرق الاوسط

أنقرة – جاء فى البيان الذي صدر فى اعقاب اجتماع حلف المركز (سنتو) ان مندوبي الدول الاعضاء فى حلف المركز استعرضوا الاوضاع الدولية وخاصة الوضع فى الشرق الاوسط ويؤكدون على الضرورة الملحة لاقامة سلام عادل ومقيم بموجب بنود ومبادىء قرار مجلس الامن الصادر فى ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٧ .

كذلك جاء فى البيان ان المندوبين بحثوا فى مشاكل « السلام والامن » فى المنطقة وتعرضوا لقضايا الخليج العربي وقبرص وجنوب شرق آسيا والعلاقات المتدهورة بين الهند والباكستان .

والقى وزير خارجية الولايات المتحدة روجرز خطابا فى الاجتماع قال فيه ان الاتفاق الجزئي حول فتح القناة لن – البقية على صفحة ٤ –

التغيير في السياسة وليس في التنظيم يضمن ديمقراطية الهستدروت

بقلم عضو اللجنة التنفيذية في الهستدروت

يهوشع ايرجه

قادة الهستدروت من حزب العمل قلقون جدا في الاشهر الاخيرة .. وليس ذلك عن اهتمام بعمال البلاد الذين يتضرر مستوى حياتهم باستمرار باعباء الضرائب والغلاء المتزايدة ، وليس عن قلق هم يكشفون عن ان ٦٠٠ الف من سكان اسرائيل يعيشون في فقر ، ومنهم ٦٠٪ – ٧٠٪ يعملون واجرهم لا يكفي نفقات عائلاتهم .

ان لهؤلاء القادة دواعي قلق ومخاوف اخرى ، انهم يخشون ان يفقدوا السيطرة على الكادحين . وليس خوفهم عبثا ، ويدل على ذلك العدد الكبير ممن امتنعوا عن التصويت في ايام الانتخابات ، والنسبة المتناقصة التي يحصل عليها « التجمع » فلقد نقصت من ٨٠٪ الى ٦٢٪ وهذا فقط في مؤتمر الهستدروت الحادي عشر .

منذ أشهر كثيرة ، ولجان الهستدروت المختلفة منشغلة في قضية واحدة ، وهي ايجاد طرق محكمة لمواصلة سيطرة التجمع على عمال اسرائيل كي يواصل العمل ضد مصالح الطبقة العاملة .

والاختراع يظنون انهم سيجدونه في تغيير اسلوب الانتخابات القطرية النسبية الى اسلوب انتخابات المناطق على أشكال مختلفة : اعتبار كل مجلس عمال انه وحدة انتخابات مستقلة .. وايجاد ٧١ منطقة انتخابات ، او اقامة ١٤ منطقة انتخابات حسب توزيع وزارة الداخلية .

واما الاقتراحات للتغييرات في انتخابات النقابات المهنية فمعقدة اكثر ، فهم يقترحون اجراء الانتخابات في فروع العمل وفرقه ، وذلك طبعا في وحدات محلية صغيرة .

مشجعات ديماغوغية

ان من يستمع الى حجج قادة حزب العمل يمتلىء « انذهاشا » فعلا ، اذ يتضح له فجاة ان السبب الوحيد لاقتراح اجراء التغييرات هو الاهتمام المزعوم بأن يكون تمثيل العمال اكبر في هيئات الهستدروت .

وهكذا نجد رنة عندما يعلن اولئك القادة النقابيون المعروفون – الذين « امتازوا » خلال سنين مضت بالمس بقضايا العمال وبالاستخفاف بمطالبهم – تصريحاتهم الصارخة : « لتعط شئون العامل للعامل » .

وفجاة يكتشف هؤلاء القادة ان بين مندوبي مؤتمر الهستدروت كان ما يقل عن ١٠٪ من الممثلين عن اماكن العمل ، وان الوضع في اللجنة التنفيذية ، ومجالس العمال والهيئات الاخرى لا يختلف عن ذلك ، بل ان الوضع اسوأ من ذلك .

ولو أراد قادة الهستدروت حقا الاهتمام بتمثيل العمال في اماكن العمال ، واللجنة المركزة واللجنة التنفيذية ، وفي مجلس الهستدروت، وسكرتاريات مجالس العمال وهيئات الهستدروت الاخرى لكان يكفي ان يدخل تغيير واحد لدستور الهستدروت ، تغيير يلزم ان تشمل كل قائمة مرشحين بنسبة لا تقل عن ٥٠ – ٦٠٪ من المرشحين ممثلين عن العمال في المصنع والحقل ، ويلزم تكوين هيئات الهستدروت على هذا الاساس .

ومن ذلك الغر الذي يعتقد ان ذلك هو ما يقلق هؤلاء الزعماء حقا ! ولعل من المعقول جدا ان ما يقلقهم حقا ينبع من انهم تأكدوا ان في الانتخابات القطرية النسبية يصعب عليهم ان يسيطروا على ارادة الناخب ، وان يخيفوا ويهددوا ويؤثروا عليه مباشرة . ان ذلك سيغدو اسهل اذا كانت مناطق الانتخابات أصغر واذا كانت الدمقراطية اقل .

ان الانتخابات على أساس المناطق تمكن من فرض المزيد من التقييد على احزاب الاقليات بالزامها بتقديم تواقيع للموافقة على قوائمها ، او بفرض ضغط ليس دمقراطيا الى حد كبير على اولئك الذين « قد » يصوتون ليس كما يرغب هؤلاء القادة .




في راس المحتاجين العائلات عديدة الاطفال ، والنساء والاطفال والعجزة .. والتامين القومي الذي ما وجد الا ليحافظ عليهم فقد قيمة وجوده .... فالمحتاجون يتسلمون مبالغ رمزية لا تسمن ولا تغني عن جوع ....

« دمقراطية » وتمييز قومي !

ما أبعد زعماء التجمع عن ان يقلقوا على الدمقراطية ، ويمكن ان نكتشف ذلك من الغبن الفاحش الذي هو نصيب ٦٠ ألف عربي من اعضاء الهستدروت ..

وليس لهذا الجمهور من العمال موطىء قدم في المشاريع الكبرى (حتى في مشاريع « كور » ايضا) ، ونصيبه العمل الاسود ، البسيط والمنهك ، اما الدوائر الحكومية والعامة فمغلقة في وجهه ، واجره منخفض وشروط عمله سيئة ، وطبعا هو دائما الضحية الاولى في كل أزمة اقتصادية ..

وهذا الجمهور المغبون المظلوم الكبير من العمال ، والذي يحتاج الى الدفاع عنه الى حد كبير – محروم تقريبا من انتخاب ممثليه المخلصين الى هيئات الهستدروت التي تعنى في شئونه . ويمنع هذا الجمهور من العمال بعسف عن اقامة مجالس عمال منتخبة في القرى العربية .. وبدلا من ذلك يفرضون عليه اعضاء معينين لا يمثلونه مطلقا ، بل ويثيرون الكراهية وعدم الثقة بهم .

ويعبر هذا الاسلوب غير الدمقراطي المتطرف مع العمال العرب عن التمييز القومي ضد هذا الجمهور العربي من العمال .

لنؤيد نضال الكادحين

ان المزيد من الدمقراطية في الهستدروت لا يحوج تغييرا في طريقة الانتخابات ، بل الحاجة هي الى تغيير في سياسة الهستدروت حتى تكون دعامة العمال في نضالهم للدفاع عن حقوقهم ومستوى حياتهم .

لذلك ، فالصحيح هو أن توضع شئون الكادحين في ايديهم . فاذا قررت الممرضات الاضراب ، على الهستدروت ان تضع تحت تصرفهن جميع قوتها التنظيمية لنجاح نضالهن ، واذا باشر موظفو الاشعة نضالا على الهستدروت ان تقف الى يمينهم ، وليس الى يمين اصحاب العمل ، واذا كان قادة التجمع معنيين ، بوضع مقدرات العمال في ايديهم ، فلا داعي ليجلب عمال الموانىء امام محكمة الهستدروت ، بل ان تقف الهستدروت الى جانبهم ضد ذلك النظام الدكتاتوري الذي اوجده الجنرال المتقاعد حاييم لسكوف .. وعندما يضرب عمال المستحضرات الكيماوية والفوسفات ، وعمال ايلين ، وسفن اسرائيل وغيرها يجب ان لا تقطع مجالس العمال علاقاتها معهم والا تقطع عنهم الدفاع النقابي ، بل يجب ان تقف الى جانبهم في نضالهم .

وهكذا فقط يشعر العمال انهم هم الذين يقررون في مصيرهم ، وليس زعماء نسوا طعم العمل منذ زمن بعيد ، او آخرون لم يذوقوه في حياتهم .

ان عمال اسرائيل قد شبعوا من الكلام عن الدمقراطية .. انهم يحتاجون الى الاعمال التي تثبت ان الهستدروت لهم وتعمل كدرع واق من مس أصحاب العمل والحكومة .

ومن الضروري وقف اساليب « الطابق العلوي » (من بناء الهستدروت) غير الدمقراطية ، واساليب اللجنة المركزة او سكرتيريات التنظيم المهني الا وهي املاء ارادتهم على العمال ، ومطالبتهم بالعمل ضد مصالحهم .. ومن الضروري منح لجان العمال واجتماعاتهم صلاحيات كاملة ، كي يختار العمال طرق النضال التي يرونها مناسبة وتخدم قضيتهم .

يريد الكادحون ان يجابهوا مستقبلهم وجها الى وجه ، وليس في أثناء العمل معرضين للاستغلال ، بل عندما يناضلون ضد الاستغلال لاجل بلوغ شروط عمل وأجور معقولة .

ان هذه التغييرات الدمقراطية وغيرها ضرورية للهستدروت لصالح اعضائها ، ولاجل ازدياد أهميتها في عيونهم ، وليس التغييرات في طريقة الانتخابات التي تستهدف تخليد سيطرة قادة التجمع في الهستدروت ، وتقليص امكانيات التعبير الدمقراطي بين جماهير اعضائها .

مقترحات كتلة الحزب الشيوعي الاسرائيلي (راكح) للجنة التنفيذية للهستدروت الخاصة بمكافحة الفقر

قدمت الكتلة الشيوعية في اللجنة التنفيذية للهستدروت اقتراحات حول مشكلة الفقر في البلاد .

وتطالب الكتلة الشيوعية بأن تعبر اللجنة التنفيذية عن تأثرها الشديد من وضع الفقر ، الذي صار يشمل ٦٠٠ ألف شخص ، الامر الذي يعرض عشرات الاطفال والشبيبة الى التسكع لعدم توفر امكانيات التعليم والدراسة المهنية ، ويهدد بانتشار جنوح الاحداث .

كما ان الارقام المعطاة لا تشمل أبناء غير المدن ، وهكذا تتجاهل الاهلين العرب الذين يعاني أكثرهم الفقر الى جانب التمييز لذلك فنسبة الفقر هي أعلى مما تعطيه الارقام الرسمية .

وتطالب الكتلة اللجنة التنفيذية بتحميل الحكومة مسئولية ان ما يتراوح بين ٦٠ – ٧٠٪ من هؤلاء الموجودين على خط الفقر وتحته يعملون في اجور منخفضة محرومون وعائلاتهم من الحياة المعقولة ، بينما يغتني نفر قليل من اصحاب الملايين على حساب عذاب الكادحين .

وتطالب الكتلة الشيوعية بأن تقرر اللجنة التنفيذية القيام بمعركة لوضع حد لهذا الوضع المخجل ، وتجنيد المتضررين من سياسة الحكومة .

وتطالب الكتلة الحكومة بتخصيص ربع مليار ليره حالا لاقامة مساكن للعائلات الفقيرة وللعائلات كثيرة الاطفال . كما تطالب برفع أجور العمال الزراعيين وعمال الانتاج .. وتخصيص مئة ليره شهريا لكل طفل في العائلة الكثيرة الاولاد ، والسماح للتلاميذ من هذه العائلات باعداد دروسهم في المدارس بعد الدروس لعدم توفر الامكانيات في بيوتهم ، وتامين تغذية مناسبة لهم في المدارس ، وان تهتم البلديات والمجالس المحلية بالنوادي ليتمكنوا من قضاء ساعات فراغهم فيها .

وتطالب الكتلة أيضا بتحويل الملايين التي تمنح لاصحاب المشاريع والبنوك والمصدرين والمستوردين وسماسرة الاراضي الى معركة مكافحة الفقر .

كما تطالب بانتقاد قيادة الهستدروت لتأيدها سياسة الحكومة ، وعدم تحريكها ساكنا للقيام بنضال ضد الضائقة العامة والغبن الذي يلحق بعشرات الالوف من العائلات ، وللقيام بنضال كي تستجيب الحكومة لمقترحات مبعوث الامم المتحدة الدكتور يارينغ ، الامر الذي قد يقود الى السلام وتقليص النفقات العسكرية وأعباء الضرائب ، ويمكن من استغلال الاموال ضد الفقر والعوز .

لجنة لمتابعة أعمال قيام اتحاد الجمهوريات العربية

القاهرة – اصدر الرئيس انور السادات ، اول امس ، قرارا بتشكيل لجنة لمتابعة اعمال قيام اتحاد الجمهوريات العربية برئاسة حسين الشافعي نائب رئيس الجمهورية .

وستكون مهمة هذه اللجنة متابعة الاجراءات على جميع المستويات المتعلقة بقيام اتحاد الجمهوريات العربية .

من خطاب الرئيس انور السادات بمناسبة اول ايار :

لن نقبل اقل من الانسحاب الكامل من جميع الاراضي المحتلة

(القى الرئيس المصري أنور السادات ، خطابا هاما يوم السبت الماضي بمناسبة عيد العمال – اول ايار – أمام الالوف من العمال الذين اجتمعوا في حلوان – المدينة الصناعية ، جنوب القاهرة – أكد فيه عزم مصر على عبور القناة الى الضفة الشرقية بعد فتحها واعلن عدم التنازل عن شرم الشيخ ورفضه اي وجود اسرائيلي في سيناء ومعارضته تجريدها من السلاح ، وقال ان مصر ستسعى لحل سياسي ولكنها لن تقبل أقل من الانسحاب الكامل من جميع الاراضي العربية . وكرر عرضه بقبول وقف اطلاق النار اذا قبلت الاقتراحات المصرية بشأن القناة ويبدأ الدكتور غونار يارينغ ، المبعوث الدولي ، في تخطيط جدول زمني لانسحاب اسرائيلي كامل . واوضح انه سيستقبل وزير الخارجية الاميركي وليام روجرز ويتحدث معه بعقل مفتوح ويطالبه بتحديد موقف الولايات المتحدة بوضوح .

ونحن فيما يلي ننشر مقتطفات من هذا الخطاب الهام ، وهي التي تعالج الوضع الراهن) ..

ان المبدأ الاساسي الذي تلتزم به الجمهورية العربية المتحدة هو انه لا يمكن ان يقوم سلام مع استمرار الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية .

● ان مصر فتحت كل طريق للسلام وقد تجلى ذلك في موقفين محددين وهما قبول مصر لمقترحات يارينغ التي رفضتها اسرائيل والمبادرة التي تقدمت بها لفتح قناة السويس للملاحة .

● ان المبادرة المصرية لا تزال قائمة ، الا انه يجب ان يكون مفهوما بان الانسحاب الجزئي المقترح ليس حلا منفصلا ولا جزئيا انما هو تحريك اجرائي عضوي يتصل بالحل الكامل على أساس تنفيذ قرار مجلس الامن الذي ينص على الانسحاب الكامل من جميع الاراضي العربية .

● لكي تكون الامور محددة فان مصر تعود للبدء في تطهير قناة السويس ، وستقبل بوقف اطلاق النار لمدة محدودة يمكن خلالها ليارينغ ان يقوم باعداد جدول زمني وان القوات المسلحة المصرية سوف تعبر قناة السويس لتتولى مسئوليتها الوطنية على الضفة الشرقية للقناة .

● ان مصر ترفض رفضا كاملا أي مناقشة حول نزع السلاح عن سيناء ، ولكنها على استعداد لقبول مناطق منزوعة السلاح على جانبي الحدود .

● ان مصر لا تسمح لاي طرف من الاطراف ان يتحدث معها بشأن أي وجود اسرائيلي في شرم الشيخ مهما كانت صورته .

لقد ذكرت ذلك حتى تكون مواقفنا واضحة وكما قلت لكم ان امامي التاريخ الماضي وموقفا محددا امام شعبنا كله ..

ان المعركة ليست على جبهة القتال فقط فهناك الجانب السياسي وقبل ان اتركم يجب ان أتحدث عن مواقف الاربعة الكبار .

فبالنسبة لامريكا سأطلب من روجرز ان يحدد موقف امريكا تحديدا كاملا وان يوضحه توضيحا كاملا وأنا لا يهمني رد اسرائيل لانني أعرفه مقدما ، ولكن الذي يهمني موقف امريكا .

وبالنسبة لفرنسا انها لا تزال محافظة على موقفها الشريف الذي يتفق مع مبادىء السلام القائمة على العدل ، وانا انتهز هذه الفرصة لاوجه للرئيس بومبيدو والشعب الفرنسي الشكر على موقفهم العادل .

وبالنسبة لبريطانيا فقد جرى تحول ملموس في موقفها ومنه اعلانها موافقتها على الاشتراك في قوة سلام في المنطقة في الوقت الذي تعرف فيه معارضة اسرائيل لذلك . وبلا شك ان حكومة المحافظين كانت اشجع من حكومة العمال لانها استطاعت ان تتخذ لبريطانيا سياسة مستقلة .

موقف الاتحاد السوفييتي

وبقي موقف الاتحاد السوفييتي وانا في هذا احتاج الى يوم او لايام لكي اعدد مواقف الاتحاد السوفييتي معنا ليس في المعركة فقط وانما قبل المعركة ، فقد ساهموا في بناء السد العالي ، وفي بناء ١٢٠٠ مصنع واكثر وامدونا بالمساعدات الاقتصادية ووقفوا سياسيا الى جانبنا ، وفي الايام السوداء عام ١٩٦٧ لم يشمت فينا اعداؤنا فقط ولكن بعض اقاربنا ايضا ، ولكن الاتحاد السوفييتي وقف الى جانبنا في الايام الحالكة الظلام.. كانت كل دقيقتين ونصف تاتي طائرة سوفييتية تحمل السلاح واقاموا جسرا جويا لنقل السلاح الينا حتى نقف على ارجلنا ولم تكتب العقود الا في تشرين الثاني اي بعد ارسال السلاح بخمسة اشهر وبعد ان اقمنا أول خط دفاعي .. ومع ذلك فقد ابلغونا انهم يعطونا ١٠٠ مليون روبل هدية لنا .

كما وقفوا الى جانبنا في المجتمع الدولي والامم المتحدة بامانة وشرف كقوة كبرى تريد السلام .

غارات العمق

عندما جاءت غارات العمق سنة ١٩٧٠ كانوا يريدون التخليص علينا في الاشهر الستة الاولى من سنة ١٩٧٠ .. ثم سافر الزعيم جمال الى الاتحاد السوفييتي وطلب الصواريخ للدفاع عنا ولم يتردد الاتحاد السوفييتي عن الموافقة وارسل هذه الصواريخ .

وعند موت الرئيس جمال عبد الناصر وقفوا الى جوارنا .. وكانت هناك صفقات ستاتي متاخرة ولدقة الظرف أعطونا صفقات المفروض انها ستتاخر .. وفي الشهر الماضي وقع الدكتور عزيز صدقي اتفاقا اقتصاديا بـ ٤٠٠ مليون جنيه .

خلال السنوات الخمس القادمة سيتغير وجه البلاد ومعنى هذا انهم يقفون الى جوارنا سياسيا واقتصاديا وعسكريا .. ولا يزال الاتحاد السوفييتي عند موقفه الشريف بلا قيد ولا شرط ، والاتحاد السوفييتي صديق يقدم مساعدة صديق بلا قيد ولا شرط .

الآمال .. التي تداعب اسرائيل

ذكر حاييم بار ليف رئيس الاركان الاسرائيلي في تشرين اول سنة ١٩٧٠ بعد وفاة الرئيس بأسابيع ان المستقبل بالنسبة لاسرائيل مشرق جدا فالجبهة الشرقية تفتتت نهائيا والعراق خرجت من المعركة والملك حسين خرج من المعركة والمقاومة الفلسطينية ضربت وسوريا مشغولة في أمورها الداخلية .. وعلى الجبهة الغربية مات عبد الناصر ولن تعود مصر الى قوتها أبدا فابشروا يا ضباط اسرائيل ان المعركة لم تعد الا معركة وقت تحصل في نهايتها اسرائيل على أهدافها . والصورة التي قالها بار ليف كانت حقيقية في ذلك الوقت، فالجبهة الشرقية، ويجب ان نقر بالحقيقة ، مفككة الى هذه اللحظة والعراق خرج من المعركة والمقاومة ضربت .

الموقف من حسين

ليس بيننا وبين الملك حسين أي عداء ولكنني اؤمن بانه لا بد في هذه المرحلة من عمل عربي مركز ولكن نقطة الخلاف الرئيسية هي ان نية تصفية المقاومة قائمة وعناصر الاستفزاز التي تحيط بالملك حسين تصور له اننا نعمل ضده والجيش الاردني الذي نحمل له كل التقدير ليس على الخطوط اليوم ، كما ان المقاومة ضربت ولا يسمح لها بالعمل ، ونحن نتمنى ان نجد حلا لهذه المشكلة .

ان ما قاله بار ليف وقتئذ كان صحيحا ، ولكنه نسي شيئا وهو ان هنا في مصر بعد عبد الناصر يوجد شعب ملأ الفراغ .

والذي ملأ الفراغ بعد عبد الناصر هو ٣٤ مليون عبد الناصر .

بناء الدولة الجديدة

بعد عدوان حزيران فان الفضل كله في الموقف الصامد الان هو للشعب المصري الذي خرج تلقائيا في ٩ و ١٠ حزيران يرفض الهزيمة وليقول لجمال : ابق في مكانك ، وصمدنا سياسيا واقتصاديا وعسكريا بحيث تغيرت لهجة العدو الان ونحن لا نميل الى التهديد ولكننا نميل الى العمل أكثر وانا أقول ان قوة قواتنا المسلحة اليوم وأوضاعها اليوم والبناء العسكري الذي تم اليوم جعل الاعداء يفكرون مرتين في المعركة وانا اقول لجميع الاطراف منذ الان العين بالعين والسن بالسن والعمق بالعمق والنابالم بالنابالم .

ويجب ان لا نسمح لانفسنا ان نتخلف مرة ثانية أبدا وأن نتخذ من هذه المعركة نقطة انطلاق لبناء الدولة الجديدة وانا اقول ان المعركة العسكرية هي جانب من جوانب المعركة .. فالمعركة هي انه لا بد من بناء الدولة الجديدة على مبدأين هامين متلازمين هما العلم والايمان وانا لا انكر فضل الاتحاد السوفييتي في دخولنا العصر الالكتروني ، وانا أعتبر ان مسئوليتنا في المرحلة القادمة هي بناء الدولة الجديدة لاننا لو تخلفنا مرة ثانية فسيحدث ما حدث عام ١٩٦٧ ، ان علينا ان نبني دولة علمية قائمة على العلم .

اننا نتطلع بعد قيام الاتحاد (اتحاد الجمهوريات العربية) الى ان تسمى البلاد جمهورية مصر العربية ، هذا يتطلب تعديلا دستوريا . ونرجو ان ننتهز هذه الفرصة ونضع دستورنا الدائم ونوضح ملامح مجتمعنا القادم وضماناته وحدوده .

الوحدة الوطنية

يشرفني ان أقرر أمامكم ان اختيار الشعب لي رئيسا يجعلني اعلن أمامكم اننا لسنا في حاجة الى الوحدة الوطنية قدر حاجتنا اليها اليوم وهي جزء لا يتجزأ من جهدنا العسكري ولن ألجأ الى اجراء استثناء واحد ، بل ان كل الاستثناءات قد صيفت ورغم انني توليت رئاسة الجمهورية في ظروف تعرفون مدى جسامتها وبالرغم من ان الظروف الاستثنائية التي تمر بها بلادنا فقد حرصت اشد الحرص على ان لا ألجأ الى أي اجراء استثنائي ان الوحدة الوطنية لا بد وان تستكمل ابعادها وخاصة ان المعركة تدق الابواب ولهذا فان اشتراك الشعب كله في صياغات القرارات الخطيرة التي تتصل بالمعركة هي الضمان الاكيد لوقوف الشعب كله كالبنيان المرصوص خلف قواته المسلحة وهي تتاهب لخوض معركة المصير وما هذا اليوم ببعيد .

الصناعة في حلوان

كان الرئيس السادات قد تحدث في مستهل خطابه عن الصناعة في حلوان فقال انه توجد في حلوان أكبر قاعدة للصناعة الثقيلة في مصر والعالم العربي والشرق الاوسط وافريقيا ، بل هنا أكبر تجمع صناعي على الاطلاق في هذه الحدود من العالم .

وأضاف انه قد بني مصنع الحديد والصلب بتكاليف مقدارها ٢٤٠ مليون جنيه وهناك مصنع الحديد والصلب ومصانع الطائرات ومصانع الاسمنت والغزل والنسيج وعربات السكك الحديدية والمصانع المتنوعة للمصانع الحربية .. فهنا حتى الان ٥٠٠ مليون جنيه سنويا استثمارات و ١٠٤ ألف عامل صناعة ، وهنا مصنع السماد الجديد الذي افتتحناه اليوم والذي بني بتكاليف قدرها ١٤ مليون جنيه .



الرئيس المصري انور السادات يتحدث مع عمال مصنع كبير للاسمدة الكيماوية في حلوان في حفلة افتتاح المصنع قبل القاء خطابه بمناسبة عيد اول ايار .



خطــاب الســـادات

تناولت الصحف الاسرائيلية بالتعقيب الخطاب الذي القاه الرئيس المصري ، انور السادات ، في احتفالات اول ايار التي عقدت في حلوان . وقد كتبت هذه الصحف افتتاحيات اعدادها من يوم الاحد الماضي حول هـذا الخطاب . وقد رات « دافار » ان اقوال السادات « تغلق الباب امام التسوية الجزئية » .. بينما اعتبرت «هآرتس» الخطاب « اقل عدوانية .. وغير متهاود » ، واعلنت « عل همشمار » « ان اقوال الرئيس المصري وضعت بديلا امام اسرائيل : اما السلام واما المناطق » .

« دافــــار »

اغـلاق البــاب !!

وقالت « دافار » ، في افتتاحية عددها من يوم الاحـد الماضي :

اذا كان رئيس مصر قد قال ، بجدية ، ما قاله امس في موضوع شروطه لفتح قناة السويس فانه يكون قد اغلـق الباب امام التسوية الجزئية التي يعتبر تقدمها هدفا مركزيا في الرحلة الشرق اوسطية التي يقوم بها وزير الخارجيـة الاميركية .

لقد قال انور السادات انه يستقبل السيـد روجرز « بعقل مفتوح » ولكن الشروط التي وضعها للتسوية الشاملة وللتسوية الجزئية لا تترك اي شيء مفتوح . فان التسويـة الشاملة حسب المفهوم الذي كـرره امس ليست واردة في الحساب ، والتسوية الجزئية التي تمكن اجتياز قوات مصرية للقناة لا تستحق حتى مجرد البحث الاولي .

وقالت « دافار » بعد ذلك : والمساعدة السوفييتيـة التي « يستلزم تعدادها ستة ايام » تفسر التعنت النوعي الذي تستتر وراءه المرونة التكتيكية !!

« هـــــآرتس »

اكثر جدية ومنطقا

ووصفت جريدة « هآرتس » (٥/٢) خطاب الرئيس المصري بانه « خطاب اقل عدوانية من ناحية نظرية ، وغيـر متهاود من ناحية عملية » .

واضافت : فان السادات غير مستعد للتزحزح خطوة واحدة ، من التهاود ، الى امام . فمقترحات البعوث الدولي ، غونار يارينغ ، الاخيرة التي ــ حسب قوله ــ اقرت الانسحاب الاسرائيلي العام والتام بموجب جدول زمني معين ومحدد هي بالنسبة للرئيس المصري الحد الاقصى من التنازلات والمهاودة .

وقالت الجريدة : وخطاب السادات قد تاثر ، بصورة غير قليلة ، من الرغبة في اظهار شخصية مصرية معتدلة عشية مجيء روجرز . وتاكيد الرئيس المصري على انه لا يقصـد التهديد باعادة اعلانه ان مصر ستعمل ، منذ اليوم ، طبقا لمبدا « العين بالعين والسن بالسن » وتقابل العمق بتقابل العمق والنابالم بالنابالم ــ انما يقصد به ــ على الرغم مما فيه من رنين غريب عند سماعه للوهلة الاولى ــ اضفاء طابع الاعتدال على خطابه .

وقالت هآرتس : ومع ان السادات لم يحظ بتصفيـق وبمقاطعات تأييد بمدى ما كان يحظى به عبد الناصر فــان خطابه الحالي الاقل ديماغوغية قد امتاز في هذه المرة بلهجة اكثر جدية ومنطقا من خطابات عبد الناصر المعروفة .

« عـل همشمـــار »

لا يمكن تمرير تسوية فيها ضم اقليمي

وفي افتتاحية عددها من يوم الاحد الماضي كتبت جريدة « عل همشمار » :

« لقد برز انور السادات امس كزعيم عنيف قادر على ان يترك الابواب مفتوحة لاستمرار الجهود السياسية . فهو يرى الحرب واحدة من الامكانيات ، كامكانية واقعية ولكن لا كامكانية وحيدة . وقد عرض موقف مصر بصورة واضحة ، والنتيجة المستخلصة هي ان مصر في القضية الاقليمية ، لـن توافق على ضم اي شبر من الارض العربية لاسرائيل ، بينما هي تبقي ، في القضايا الاخرى ، الباب مفتوحا للمفاوضات .

والسادات لم يستخدم لغة التهديد ، بـل على العكس فانه اكد مجددا ان مصر تتطلع بكل قوتها الى تسوية سياسية . ولكن ثمة حدودا لطاقة تنازلها . والهتافات المتوالية اثنـاء خطاب السادات عن « الحرية تشترى بالدم » و « ليسقط الاستعمار الاميركي » انما هي بمثابة تذكير يوضح بأن للسادات ايضا رأيا عاما خاصا به يمنع التنازلات ويضغط لاتخاذ مواقف متطرفة » .

وختمت « عل همشمار » تعقيبها بالقول :

ان اقوال السادات تؤكد انه لا يوجد اي زعيم عربي يستطيع « تمرير » اي تسوية شاملة تتضمن نقـل اراض عربية لاسرائيل ، فمثل هذا الامر سيعتبر خيانة .. والبديل الذي وضعه السادات امام اسرائيل هو : السلام او المناطق .

مهرجان الالوف في النــاصرة ــ بقيــة

سليم القاسم يفتتح المهرجان

وما ان اقتربت ساعة بدء الاحتفال التقليدي حتى اعتلى المنصة قـادة الحزب يتقدمهم سكرتير العام الرفيق ماير فلنر وعضو المكتب السياسي الرفيق اميل حبيبي وصليبا خميس وعدد من اعضاء اللجنة المركزية للحزب وهيئة سكرتارية اللجنـة المركزية ولجنة المراقبة المركزيـة واعضاء سكرتارية منطقتي النـاصرة وعكا .

ولم يبق موطىء قدم في الساحة وجوانبها او على ارصفة الشوارع المحاذية ، وفي المقاهي وشرفات المنازل ومن على الشجر المنتصب في الساحة ، واخذت جموع الشباب من العمـال والفلاحين تنصب حلقات الدبكـة والرقص الشعبي وهي تردد الاهازيج والاغاني والهتاف بحياة قادة الحزب والجماهير المكافحة ولم يستطع رئيس الاجتماع ، سكرتير منطقة الناصرة الرفيق سليم القاسم ، ان يبــدا الاحتفال الا بعد وقت ، حتى هـدا الشباب وافسحوا له المجال للاعلان عن افتتاح الاحتفال . وقــد حيى الرفيـــق سليم القاسم الجماهير المحتشدة ، شبابا وعمالا وفلاحين ومثقفين ونساء ، بمهرجان الامـل ووحدة الصف ــ مهرجان اول ايار ، وقال :

هذه هي السنة الثالثة على التوالي التي نلتقي فيها بمناسبة يومنـــا الخالد هذا في مهرجان شعبي ، ذلك لان السلطات منعت سير مظاهراتنا التقليدية .

ان اجراءات السلطـة التعسفية هذه ، التي نستنكرها اشد الاستنكار، تعري ديماغوغية حكام اسرائيل التي يتبجحون بها ــ ديمقراطية هي اوهى من خيط العنكبوت .

ان نافخي ابواق الحرب والاحتلال واصحاب سياسة الاضطهاد القومي في قيادة الهستدروت والحكومة ، يتوخون من منع مظاهرات اول ايار في الوسط اليهودي بالتضليل وفي الوسط العربي بالاجراءات البوليسية ــ عزل عمال اسرائيل عن اخوتهم عمال العالم ، وخفض اعلام اول ايار ، اعلام وحدة كادحي العالم وتضامنهم ، ولكننا نحن سترفع اعلام اول ايار اعلام السلم والاخوة والمساواة عالية خفاقة ابد الدهر ولن تستطيع قوة مهما تمادت في غيها ان تخفضها .

كلمة ماير فلنر

وبعد ذلك قدم رئيس الاجتماع سكرتير الحزب العام الرفيق ماير فلنر ليلقي كلمته باسم اللجنة المركزيـة لحزبنا الشيوعي ووقف المحتشدون على ارجلهم يصفقون ويهتفون بحياة الحزب وقائده ماير فلنر ، وفي هذه الاثناء اعتلت المنصة فرقة من ابنـاء الكادحين وبايديهم الطرية باقات من الزهور واعلام حمراء ليقدموها الى رئاسة المهرجان معبرين عن فرحهم وسرورهم بالمستقبل الذي يعمل له حزبهم من اجل سعادتهم ورخائهم والعيش بطمانينة وهدوء .

حيى الرفيق ماير ، سكرتير الحزب العام ، الجماهير المحتشدة باسـم اللجنة المركزية ، واكد اهمية هذا الحشد الذي يعني الكثير الكثير في مسيرة الكفاح ، الكفاح الذي تشنه الجماهير والامل الذي يداعبها في طريقهـا الكفاحية ، ونقل اليها تحيـات الشيوعيين اليهود الذين يقفون معهم من اجل حقوقهم ومن اجل المساواة وقال : احييكم باسم الظاهرة التي جرت اليوم ــ السبت ــ صباحا في شوارع تل ابيب تحت رايات اول ايار وشعارات الحـزب الشيوعي الاسرائيلي ، احييكم باسم الشيوعيين السوفييت الذين التقينـا معهم في المؤتمر الـ ٢٤ والذين حملونا انسا ورفيقي اميل اخلص التحيات والتمني لكم بالنجاح والانتصار في نضالكـم الهام ، واضاف :

ان قوله مصر ودبان ومن اف لفها يعتقدون بانهم هنا في اسرائيل اكبر شيء في العالم ولكننا جئنا من المؤتمر الرابع والعشرين للحزب الشيوعـي السوفييتي مطمئنين على مستقبلنـا ومستقبل السلام في هذه المنطقة .

هناك في الاتحاد السوفييتي كان تقدير الوفود جميعهم لحزبنا وسياسته عاليا جدا . ولقد اثنت على كفاحنا ونضالنا كل الوفود المشتركة وخاصة الوفود الشيوعية الشقيقة في العالم العربي .

اننا نقول لحكام اسرائيل : لا سلام مع الاحتلال ولا سلام مع المنـاطق ولا سلام الا بالاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني .. فليعلم حكام اسرائيل الى هذا وليأخذوا العبرة من هزيمة اسيادهم في الهند الصينية .

وقد قوطعت كلمته بالتصفيق الحاد مرات عديدة وبالهتاف بحياته وحياة الحزب الشيوعي الاسرائيلي .

كلمة يوسف شحادة

والقى كلمة منطقة عكـا عضو سكرتاريتها الرفيق يوسف شحادة نائب رئيس مجلس كفرياسيف المحلي ، فحيى بها جماهير اول ايار مستنكرا اجراءات البوليس التعسفية في منع المظاهرة ، وسياسة الحكومة التي تثقل كاهل الشعب بالضرائب والغلاء بسبب مصروفاتها العسكرية ، هذه السياسة التي تفضلها على سياسة خدمة مصالح الشعب والصرف على متطلباته ، واستنكر سياسة الاضطهاد والتمييز ضد السلطات المحلية العربية وطالب بالمساواة في المعاملة بين السلطات اليهودية والعربية ، ودعا الجماهير العربية الى تقوية الكفاح والنضال بقيادة حزبنـا الشيوعي في المسيرة من اجل المطالب العادلة والحقوق المشروعة ، والاخوة اليهودية ــ العربية الصادقة المعبر عنها في تنظيم وسياسة حزبنـا الشيوعي .

تحيتــا
حركة النساء الدمقراطيات والشبيبة الشيوعية

والقى تحيتي حركـــة النســاء الدمقراطيات والشبيبة الشيوعية كل من نادية جبران وابراهيم مفــربي فحييا جماهير النساء والشباب الى الالتفاف حول حزبهم لتقوية نضاله ودفع اهدافه الى التحقيق ، هــذه الاهداف التي هي في مصلحة النساء والشباب مؤكدين دور المرأة والشباب في معترك الحياة واشتراكهم في المسيرة القويمة التي يسير عليهــا حزبهم الشيوعي في هذه البلاد دفاعا عن الشعب ، عن العمـال والفلاحين الشباب والطلاب والنساء والاطفال .

كلمة اميل حبيبي

وما ان جاء دور الرفيق اميـل حبيبي ، عضو المكتب السياسي ، لالقاء خطابـه حتى التهبت الاكف ووصل الحماس الى ذروته والجمهور المحتشد الذي طالما تعود سماع خطيبه الملهم وهو يعبيء النفوس بالامـال والصمود والكفاح ، وقد شرح اميل حبيبي ابعاد الوفد السياسي وامال المستقبل الوضاء لهذا الشعب عضبا عن انف سياسة الاضطهاد والحرب والعدوان .

واخذ صوته يجلجل :

احتفالنا دليل الشجاعة

من اين هذه الشجاعة ؟ انها من ثقة الشعب بمستقبله .

فهذا شعب تحمل كثيرا وطويلا لم ييأس ولم يتراجع بل صمد .

اصبح مضرب المثل في الصمود في عدم الياس ، وفي الثقـة بالمستقبل .

ان اضطهاد عرب اسرائيل هو جناية كبرى على مستقبل اسرائيل السلمي .

وكذلك الاحتلال الان وكل ما يجري في ظله .

وكل عاقل يهودي يدرك الان ان مستقبل شعب اسرائيل هــو بمستقبـــل الشعب العربي الفلسطيني .

وهؤلاء الذين يضطهدوننا يضطهدون شعبهم وباعوا استقلاله ويقدمونه طعاما لمؤامرات الاستعمار .

كلمة الشعر

وكان للشعر دور هام في المهرجان وقد تغنى الشعراء بالمعاني السامية والبطولات النادرة والتقاليد النضالية والكفاحية للعمـــال ، للشعب ، للشباب ، للجياع والحفاة الـذين دكوا ويدكون عروش الظلم والهوان .

فالقى الشاعران نايف سـليم وسميح صباغ قصائد من نظمهما ، والقى الشاعر الزجلي سلمان فضول زجلية كان لها وقع كبير على نفوس المحتشدين استقبلت بالهتافات والتصفيق الحاد . وكـان الشاعر توفيق زياد اخر من تكلم والقى الشعر وقد القى قصيدته الملحمية عن كومونة باريس فاعاد الى الاذهان ــ شعرا ــ بطولات اولئك العمال الذين قاموا بالانتفاضة الاولى في تاريخ الطبقة العاملة .

وكان مسك الختام دبكة عربيـة قدمتها فرقة كفر ياسيف ــ ابو سنان من الشباب والفتيات بازي العربي بقيادة الدحبورة (ابو انيس) مع رقصة بالسيوف نالت اعجـاب الجمهور وسروره .

احتجاج الى وزيري الدفاع والشرطه

الرملة ــ ارسل الرفيــق محمد حداد رسالتي احتجاج باسم الاجتماع الذي عقـده فرع الحـزب الشيوعي الاسرائيلي في الرملة لمناسبة اول ايار ، الى وزير الدفـاع والى وزير الشرطة ، وذلـك لحجب التصاريح عن الذين رغبوا في الاشتراك في مسيرات اول ايار في تل ابيب والناصرة والطيبة ، وتسري عليهم اوامر الاقامة الجبرية .

وفاة فاضل

توفي في حيفا الشيخ الفاضل **بطرس ميخائيل جهشان** عن عمر يناهز الثمانين عاما ، وقد شيع جثمانه بعد ظهر يوم الجمعة الماضي الى مثواه الاخير .

تعزياتنا الى آل جهشان ، ولهم من بعد فقيدهم الصبر والسلوان .

الحزب والشبيبة ــ حيفا

●●●

تعزيـــات

تعازينا الحارة الى آل كنانه بوفاة المأسوف على شبابـه **محمد عودة الله كنانه**

الفقيد الرحمة والدائه وعموم افراد العائلة الصبر والسلوان

الحزب والشبيبة ــ يافة الناصرة

●●●

الى آل نصار في طرعـان وخارجها تعازينا الحارة بوفاة المأسوف على شبابه **رفيـق**

الحزب والشبيبة ــ طرعان

●●●

تعازينا القلبيــة الى آل الياس بوفاة **جريس الياس**

الحزب ــ عكـا

سـؤال الى وزيـر البوليس

كنـا في عدد سابق (في ٧١/٤/١٦) نشرنا خبرا عن حريق شب في دكان مغلــق يملكه تقاوي نخلة بشاي ، في وادي الجمال بحيفا رقم ٣٠ . وفي هذا الخبر طالبنا البوليس باجراء تحقيق للكشف عن اليد الخفية التي ارتكبت هـــذا الحادث .. ولكن على الرغم من مضي كل هذه المدة ، الا ان البوليس لم يحرك ساكنا ، على الرغم من وجود دليل على ان الحريق متعمد ولـدى صاحب الدكان من يتهمه بارتكاب هذا الحادث .

وبودنـا الان ان نوجـه السؤال الى حضرة وزيـر البوليس :لماذا لا يحقق بوليس حيفا في هذا الحادث ؟

اننا نامل من حضرة وزير البوليس ان يتدخل لاجبار بوليس حيفا على القيـام بواجبه .

فحص جدول الناخبين للكنيست الثامنة

ايها الرفيق ، ايها الصديق ،

وفقا للقانون ، يحضر جدول الناخبين للكنيسـت الثامنة ، الذي يصبح نافذ المفعول ابتداء من ٧١/٨/٦ وخلال سنة كاملة ، واذا ما جرت انتخابات للكنيست خلال هـذا العام ، يكون جدول الناخبين المذكـور الاساس لاجـراء الانتخابات .

افحص واضمن حق الانتخابات لك ولاصدقائك

عرض جداول الناخبين ما بين ٧١/٥/١٢ ــ ٧١/٥/٢١ .

عرض جداول الناخبين حسب الابجدية في المدن٧١/٥/١٧

تقديم الاعتراضات والطلبات الى وزارة الداخلية ما بين ٧١/٥/١٢ ــ ٧١/٥/٣١

ارسال قرار وزارة الداخلية حتى ٧١/٦/٢٤ .

آخر موعد لتقديم الاستئنافات للمحاكم المركزية ٧١/٧/٤

ابتداء من ٧١/٥/١٣ سيكون في الامكان فحص حـق الانتخاب في فروع الحزب .

ملاحظة : يمنح حق الانتخاب لكل مواطن ولد قبل ٥٣/٨/٦

اماكن بيــع الاتحـاد في يافــا

تباع الاتحاد في العجمي بيافا في الاماكن الآتية :

* ابنـاء لطفي زريق ــ شارع يافت ٩٢
* بقالة الياس سعادة ــ شارع يافت ٩٢
* مصبغة عادل العجو ــ شارع ٩٠

زاوية الرياضة

* **مباريات مثيرة في نطاق دوري الثمانية في مباريات كأس الدولة .**
* **هزيمة لشباب الناصرة في مباراة مؤجلة**
* **اول مباراة دولية بكرة القـدم للنساء في البلاد .**
* **مباريات بطولات اوروبا للفرق تصل الى مراحلها النهائية .**

مباريات كأس الدولـة

أقيمت يوم السبت الماضي مباريات دوري الثمانية لمسابقة كأس الدولة لموسم ١٩٧١/٧٠ . وقد كـانت المباريات الثمانية بين فرق من الدرجة الممتازة ، حيث لم يتمكن اي فريق من الدرجات الاخرى من الوصول الى هذه المرحلة . وفي المباراة المركزية لهذه الجولة تمكن فريق مكابي تل ابيب ــ بطل اسيا لهذا العام ــ من الفوز على هبوعيل بيتح تكفا ٥ : ٢ بعد مباراة جميلة ومثيرة بلغت فيها الهجوم ذروتها . وخسر هبوعيل تل ابيب لخسارته امام كفار سابا في الدوري وفاز عليه بهدفين نظيفين . وفي حيفا انتهج تل ابي اشاهد مباراتين . كانت الاولى بين مكابي حيفا وشمشون تل ابيب ، وهي الافضل، وفاز فيها مكابي ١ : صفر .. واضاع في الطريق الى الشباك سلة اخرى من الاهداف . بينما تمكن مهاجمو هبوعيل حيفا من زرع اربعة اهداف نظيفة في مرمى الخضيرة ، جاءت كلهـا في الشوط الثاني مقابل صفر ، وتغلب بيتار القدس على مكابي بيتح تكفا ٨ : ٧ بعد ضربات الجزاء . يافا على رماتغان ٢ : ١ وفي فوز . وتغلب هبوعيل بئر السبع ٢ : صفر بعد الوقت الاضافي .

بهدف واحد لصفر .

الدرجة الاولى

خسر هبوعيل شباب الناصرة مباراته المؤجلة ضد نهريا بهدف واحد لصفر ــ جاء في الشوط الثاني من المباراة ، ورغم هذا فقد بقي الشباب في المرتبة الخامسة ولهم ٢٥ نقطة .

الدرجة الثالثة

جرت هذا الاسبوع مباريات الاسبوع الاخير لفرق الدرجة الثالثة . ومن ضمن المباريات التي اقيمت كانت تلك المباراة المقررة بين الطيبة وعتليت واستغرقت بالتعادل بهدفين لكل منهما . وسجل عبد الحليم ابو راس واحمد ربيع هدفي الطيبة ، ونتيجة لذلك انتقل فريق عتليت الى مستوى فرق الدرجة الثانية . وتمكن هبوعيل كفر قاسم الذي انتقل هو الآخر الى مستوى فرق الدرجة الثانية ، من الفوز على مكابي راس العين بهدفين مقابل هدف واحد . وتعادل هبوعيل باقة الغربية مع ام الفحم بـدون اهداف ، وخسر هبوعيل الانطونيو ــ يافا مباراته ضد بيتار هرتسليا بهدفين لهدف واحد سجلـه طوني سمارة ، وتغلب هبوعيل اتحاد شباب يافا على رمات حين ٢ : صفر ، وسجل خليل سلامة ومحمود دسوقي هدفي يافا ، وتعادل مكابي الفريديس ، مع هتسعير حيفا ١ : ١ ، وتمكن فريق كواكب رمات غان ، هو الآخر ، من شق طريقه الى مباريات دوري الفرق الثانية في فوزه على حولون ٢ : صفر . واحتل فريق بني يهودا مفاجأة الموسم حيث تغلب على مكابي تل ابيب ... (ما تبقى عسير القراءة)

الدرجة الرابعة

خسر هبوعيل شباب اللد مباراته ضد مكابي القدس ٣ : ٤ ، وسجل فايق عازر وصبحي زبيده وابراهيم جيش اهداف اللد ، وفاز هبوعيل الكبابير على بيتار الفولة بخمسة اهداف مقابل اربعة وسجل اهـداف الكبابير كل من مصلح عبد الجواد وسعيد عبد الحي ــ كل منهما هدفين، وزكريا شيشور هدفا واحدا .

كرة القـدم ــ للنسـاء

من المعروف ان صراع لعبة كـرة القدم انتقل منذ سنتين تقريبا الى عالم الجنس اللطيف ايضـا ، واصبحت الاناث تلعب الكرة وبدات تقام مباريات محلية ودولية في دول مختلفة من العالم ، لا بل ونظمت بطولة العالم الاولى للنساء وفازت فيها الدنمارك . ولم يكن غريبا ان اخذ هذا « الوديرن » ينتشر في بلادنا ايضا ، فاقيم فريق « ميلان » للنساء في حولون ، واقيم فريق في رمات غان، وظهر آخر في حيفا وهو فريق «مكسيم» وتشرف عليه زوجة لاعب مكابي حيفا الشهير « شبيلو » .

وفي الاسبوع الماضي وعلى استاد رمات غان اقيمت اول مباراة دولية للاناث في اسرائيل وكانت بين منتخب النمسا وفريق « ميلان » الحولوني ، وتمكنت الفتيات الاسرائيليات من الفوز بهدفين لهدف واحد ، وسجل هدف الفوز في آخر لحظة من المباراة (مدتهـا كاملة ٢×٣٠ دقيقة) وسيجري المنتخب النمساوي مباراة مع منتخب اسرائيل اليوم ــ الثلاثاء ــ على ملعب كريات حاييم في حيفا . والجدير ذكره ان في فريق « مكسيم » حيفا فتاة عربية من عكا تدعى ليس وهي من افضل لاعبات حيفا .

اخبار رياضية عالمية

■ في الاسبوع الماضي اقيم سباق النيل الدولي للسباحة الطويلة وهو لمسافة ٣٣ كم (في المياه العذبة) والذي تنظمه جريدة « الجمهورية » القاهرية . وقد حاز « الماسيج النيل » المصريون على المراكز الخمسة الاولى في هذا السباق واحتل المرتبة الاولى بين المحترفين والهواة السباح المصري الدولي الكبير مروان شديد .

■ دخلت مباريات بطولات اوروبا الثلاث مراحلها النهائية . ففي مسابقة الابطال تمكن فريقا فناثينايكوس اليوناني واياكس الهولندي من الوصول الى المباراة النهائية . وقد تم ذلك بعد ان تغلب بطل اليونان على بطل يوغوسلافيا «النجم الاحمر» ٣ : صفر في المباراة الثانية (خسر الاولى ٤:١) وفاز بطل هولندا على بطل اسبانيا « اتلتيك » ٣ : صفر ايضا (خسر الاولى صفر : ١) . وفي مباريات كأس الكؤوس سيتقابل في المباراة النهائية فريقا تشلسي الانجليزي مع ريال مدريد وذلك بعد فوز الاول على مانشستر سيتي ١ : صفر ، وفوز الثاني على ايندهوفين الهولنـدي ٢ : ١ . وفي نهائي كأس مدن المعارض سيلتقي فريقا ليــدس ويوفانتوس (الايطالي) بعد فوز ليدس على ليفربول ١ : صفر وفوز يوفانتوس على كيلين الالماني ٢ : صفر .

■ في مباريات بطولة آسيا لمنتخبات الشبيبة ، وفي نطاق مرحلة الربـع نهائي تغلب منتخب بورما على منتخب ماليزيا ١ : صفر ، وفاز منتخب اليابان على منتخب الهند ٢ : صفر ، وفاز منتخب كوريا الجنوبية عـلى منتخب ايران ، بعد ضربات الجزاء ٢ : ٢ ، ولم يعد يحضر منتخب الكويت الى مباراته ضد المنتخب الاسرائيلي فخسرها صفر : ٢ .

تكهنات الاتحـاد في مسابقة ال سبورتوتو

هبوعيل تل ابيب ــ هكواح	١	×	١
مكابي تناتيا ــ هبوعيل بيتح تكفـا	١	×	
هبوعيل حيفا ــ بيتار تل ابيب	١	١	١
هبوعيل القدس ــ مكابي حيفـا	×	١	
	×	٢	
مكابي بيتح تكفا ــ شمشون	١	×	١
هبوعيل الخضيرة ــ مكابي تل ابيب	×	١	
			١
بني يهودا ــ كفار سابا	١	×	
حولون ــ بيتار القدس	١	١	
نهريا ــ مكابي الخضيرة	×	١	
مكابي هرتسليا ــ هبوعيل هرتسليا	×	×	
	١	١	١
كريات اونو ــ رمات عميـدار	×	×	
	×	١	
شعرايم ــ مرمورك	١	×	٢

ايماءة الصين لواشنطن

هدية ثمينة لنيكسون

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ نشرت تاس نبأ تخفيف القيود على التجارة الاميركية مع الصين التي اعلنها الرئيس نيكسون فى الشهر الماضي .. واضافت فى وصفها ملابسات هذا التطور :

« وتربط الصحافة البرجوازية الاميركية ايمائة واشنطن لبكين مجددا بجملة من الخطوات التي اتخذتها مؤخرا بكين ازاء الولايات المتحدة ومنها موقف جمهورية الصين الشعبية من العمليات العدوانية الاميركية على كمبوديا ولاوس .

ونشرت الصحف البرجوازية الاميركية على نطاق واسع اليوم ما قاله رئيس وزراء الصين شو ان لاي اثناء حديثه مع الصحفيين والرياضيين الاميركان الموجودين حاليا فى بكين ونشرته وكالة انباء الصين الجديدة . وتؤكد الصحف على ان شو ان لاي وصف هذه الزيارة « ببعث الصداقة الاميركية الصينية » وأعرب عن امله « بقدوم الاصدقاء الاميركان الى الصين » فى المستقبل .

وكتبت هيئة تحرير « نيويورك تايمز » فى مقالة نشرت فى الصحيفة « ان الصينيين قد اظهروا مجاملة كبيرة فى اختيار الوقت باعتبار ان كلمات رئيس الوزراء شو ان لاي عن « الصفحة الجديدة فى العلاقات بين الشعبين الصيني والاميركي قد صدحت فى الوقت الذي بدا فيه منتقدو سياسة نيكسون بشأن فيتنام بالاستعداد النشيط لمسيرات الربيع الى واشنطن . وقد قدم رئيس الوزراء شو ان لاي هدية لا تثمن الى نيكسون » .

وقد نشرت « النداء » اللبنانية هذا النبأ تحت عنوان تعاطف صيني ـ اميركي جديد .

برافدا : الجماهير العربية يقظة ازاء مؤامرات الامبريالية

موسكو ـ امتدحت برافدا الواقعية التي تبديها الجمهورية العربية المتحدة من أجل التوصل الى تسوية أزمة الشرق الاوسط وكتبت ان ذلك لا يفتح آفاقا لحل الازمة فقط ، بل يقلل من امكانية ممارسة اعداء السلام نشاطهم فى الشرق الاوسط .

ونشرت برافدا هذاالتقدير فى معرض تعقيبها على خطاب الرئيس انور السادات ..

واضافت برافدا ان الامبريالية الاميركية بعد ان فشلت فى القضاء على الانظمة التقدمية فى الاقطار العربية بقوة السلاح تحاول ان تقوم بذلك بالطرق السياسية .

وانتهت الى القول ان الجماهير العربية تنظر بانتباه الى مناورات الامبريالية وتقف لصدها .

أزمة النفط الجزائرية الفرنسية

الجزائر ـ تأزمت العلاقات بين فرنسا والجزائر فى أعقاب استدعاء شركة « كومباني فرانسيز دي بترول » الفرنسية جميع موظفيها العاملين فى صناعة النفط فى الجزائر .. وهذه هي احدى شركتين فرنسيتين تعملان فى الجزائر ..

وقد أعقبت هذه الخطوة حظر فرنسا استيراد النفط الجزائري بعد ان توقفت المفاوضات بين القطرين لتسوية الخلافات التي نجمت عن استيلاء الجزائر على المنشأة الفرنسية فى صناعة النفط وتحديدها ١٠٠ مليون دولار تعويضا عنها ..

هذا وقد حذر الرئيس هواري بومدين فرنسا من نتائج حصارها الاقتصادي على الجزائر ، وقال ان ذلك سيؤثر فى مجموع العلاقات بين القطرين ..

مهرجان احتفالي كبير بأول ايار في أم الفحم

بحضور الآلاف من سكان ام الفحم والقرى المجاورة ومن قرى وادي عارة افتتح مساء يوم الجمعة الماضي مهرجان احتفالي كبير بأول ايار فى ام الفحم . وقد استقبل الجمهور كلمات الخطباء بحماس وهتافات مدوية .

وتكلم الرفيق محمود محمد محمود لدى افتتاح المهرجان مقدما تحية اتحاد الشبيبة الشيوعية بينما تقدمت الى المنصة فرق الشبيبة باعلامها وموسيقاها .

واعقبه الرفيق محمود حسين اغباريه فالقى كلمة فرع الحزب فى ام الفحم .

ثم القى الرفيق اميل حبيبي ـ خطيب الاحتفال المركزي ـ كلمة سياسية شاملة .

وفى نهاية الاحتفال قدمت فرق الشبيبة وفرقة الفتيات برنامجا فنيا رائعا . وقد اشتركت الفتيات لاول مرة ، فى ام الفحم ، الى جانب الشباب ، فى برامج فنية .

وقد استمع المهرجان الى تحية باسم الفتيات والنساء فى ام الفحم ، كما استمع الى تحية وفدي عارة وكفر قرع القاها الرفيق كساب يحيى من كفر قرع .

الكتلة الشيوعية تطالب الكنيست ببحث اقتراح فتح القناة

القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ طلبت الكتلة الشيوعية بصورة مستعجلة وضع الموضوع الآتي على جدول اعمالها : « موقف اسرائيل والاقتراح بشأن انسحاب اسرائيل من القناة وفتحها للملاحة من اجل ضرورة منع استئناف القتال واحلال السلام » .

وفسرت الكتلة الشيوعية طلبها الذي قدمه النائب الشيوعي ماير فلنر بما يأتي :

« المتوقع ان يصل الى البلاد هذا الاسبوع وزير خارجية الولايات المتحدة وليم روجرز .

« لقد برهنت التجربة ان زياره من هذا النوع لا تبشر بالخير لقضية السلام فى منطقتنا . ان حكام الولايات المتحدة هم العامل الاساسي الذي يمنع تحقيق السلام بين اسرائيل والاقطار العربية .. وقد اوصلوا المنطقة من جديد الى شفا الحرب باحباطهم المستمر تنفيذ قرار مجلس الامن ـ ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ ـ الذي يضع الاسس الواقعية لتسوية النزاع تسوية سياسية .

ويستخدم حكام الولايات المتحدة حكومة اسرائيل لتحقيق اهدافهم الامبريالية فى منطقتنا وهم مستعدون لاستنزاف حياة مزيد من اليهود والعرب على مذبح مصالح احتكاريي المال والسلاح الاميركيين ، الذين يأملون الاطاحة بالانظمة المتقدمة فى مصر واقطار عربية اخرى بمساعدة اسرائيل .

ان تأييد حكومة غولده مئير لخطط الولايات المتحدة الكونية فى منطقتنا واطماعها فى التوسع الاقليمي قد يؤدي الى نتائج خطيرة لاسرائيل واضاعة الفرصة التاريخية التي نشأت من أجل اقامة سلام عادل ومقيم بين اسرائيل والدول العربية ، خصوصا حيال رد مصر الايجابي لاقتراحات الدكتور غونار يارينغ واستعدادها لعقد اتفاق سلام مع اسرائيل على أساس قرار مجلس الامن .

ان اقتراح مصر لفتح قناة السويس للملاحة عن طريق انسحاب اسرائيل الجزئي كمرحلة أولى للانسحاب من كافة المناطق العربية التي احتلتها اسرائيل فى حرب حزيران وتنفيذ كافة بنود قرار مجلس الامن ، فاز بتأييد الرأي العام العالمي .

ان تنفيذ البرنامج باكمله يحقق اعتراف الدول العربية بدولة اسرائيل كدولة ذات سيادة بحدود معترف بها وآمنة ويؤمن لاسرائيل ملاحة حرة فى قناة السويس وفى مضائق تيران ويضع حدا نهائيا لحالة الحرب ويأتي بالسلام والامن » .

الكتلة الشيوعية تطالب محكمة العدل العليا بالغاء انتخاب سيف الدين الزعبي رئيسا لبلدية الناصرة

الناصرة ـ فهمنا من الكتلة الشيوعية فى بلدية الناصرة بانها ستطالب محكمة العدل العليا فى قضية ستقدمها لها بالغاء جلسة ٢٨ـ٤ـ٧١ التي جرى فيها انتخاب سيف الدين الزعبي رئيسا للبلدية بصورة غير قانونية .

السادات يبعد علي صبري

القاهرة ـ أعلنت وكالة الانباء المصرية ، أمس الاول ، ان الرئيس المصري ، أنور السادات ، قد أعفى علي صبري ، احد نائبي رئيس الجمهورية من منصبه .. ولم يصدر عن القاهرة تعليق لأسباب هذه الخطوة .

دين راسك :

لا سلام بدون انسحاب اسرائيل من كافة المناطق المحتلة بما فيها القدس وشرم الشيخ

نيويورك ـ صرح دين راسك وزير خارجية الولايات المتحدة فى عهد الرئيس جونسون وفى وقت العدوان الاسرائيلي فى حزيران ١٩٦٧ :

لن يتحقق السلام فى الشرق الاوسط ما لم تنسحب القوات الاسرائيلية من جميع الاراضي التي احتلتها فى حرب حزيران بدون اي استثناء بما فى ذلك شرم الشيخ ومدينة القدس العربية .

واضاف ان على الجمهورية العربية المتحدة مقابل ذلك ان تعترف بدولة اسرائيل كدولة كاملة العضوية فى الامم المتحدة .. فبدون ذلك لا يتحقق السلام ايضا .

واضافت « يديعوت أحرونوت » التي أوردت النبأ ان راسك اعرب عن تشاؤمه بسبب البعد بين موقفي اسرائيل والاقطار العربية .

قضية رأي ؟؟

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ تفاوتت تقديرات الصحف الاسرائيلية ووسائل الاذاعة حول تظاهرات أول ايار .. وقرر فى الموقف « مزاج » لصحيفة او هيئة الاعلام .

وهكذا فى حين كتبت جروزلم بوست (٢ـ٥ـ٧١) ان ٣٠٠٠ (ثلاثة الاف) حضروا مهرجان اول ايار فى الناصرة .. كتبت « الانباء » ان بضعة مئات حضروا ذلك المهرجان ..

وذكرت جروزلم بوست ان ٦٠٠ اشتركوا فى مظاهرة جماعة ميكونس ـ سنيه .. أما الاذاعة فضخمت العدد مرتين واعلنت ان ١٥٠٠ اشتركوا فى المظاهرة .

اطلاق سراح وليد الفاهوم وهاني عبد الله

القدس ـ وليد الفاهوم وهاني عبد الله ، الطالبان الجامعيان من الناصرة ، أطلق سراحهما امس الاثنين بدون توجيه اية تهمة ضدهما .

لقد اثار هذا النبأ فرحة كبيرة بين اوساط الطلاب العرب وأصدقائهم الطلاب اليهود ، الذين منذ اللحظة الاولى وقفوا الى جانب زملائهم المعتقلين ، واعتبروا التهمة الموجهة اليهم تهمة ملفقة لارهاب الطلاب .

ونتيجة لموقف الطلاب الصلب اضطرت السلطات الى سحب تهمها الملفقة والى اطلاق سراح الطالبين .

مجلس جديد ووزارة جديدة فى اليمن

صنعاء ـ المتوقع أن ينتخب المجلس الجمهوري الذي تألف مؤخرا من ثلاثة أشخاص بدلا من خمسة ، القاضي عبد الرحمن الارياني رئيسا له .

واول امس اذاعت وكالة « رو تر » ان الوزارة الجديدة التي ستتألف قريبا ستضم عددا من الملكيين .

وهكذا تستمر ظروف النكسة التي حلت بجمهورية اليمن منذ اتفاق قادتها مع السعودية فى العام الماضي .

زعران يحرقون العلم الاحمر

بالاضافة الى المظاهرة الكبرى التي عقدها حزبنا الشيوعي الاسرائيلي (ركاح) فى تل أبيب عقدت جماعة ميكونس ـ سنيه و « اليسار الاسرائيلي الجديد » مظاهرتين مستقلتين .

وقد قام عدد من الزعران بالاعتداء على متظاهري « اليسار الاسرائيلي الجديد » واشتبكوا معهم فى قتال وتمكن بعض الزعران من خطف احد الاعلام الحمراء وأشعال النار فيه !!

حلف المركز يلوح ـ بقية

يكون بديلا لاتفاق شامل .. واضاف ان الولايات المتحدة مستعدة ان تقوم بدورها فى ضمان اتفاق بشأن القناة اذا رغبت فى ذلك الجمهورية العربية المتحدة واسرائيل ، كما انها مستعدة أن تقوم بدورها فى ضمان اتفاق شامل .

واخذ وزير خارجية بريطانيا السر اليك دوغلاس هيوم على عاتقه التلويح بالخطر السوفييتي ـ على اعتبار أن من الواجب اظهار روجرز بمظهر « حمامة السلام » ! فى المنطقة ، فقال ان حلف المركز اكتسب اهمية جديدة بسبب تزايد الوجود السوفييتي البحري فى البحر الابيض المتوسط وتعاظم « نفوذه » ! (المقصود الصداقة السوفييتية العربية) فى العالم العربي .

وفى تصريحاته امام الصحفيين نفى روجرز ان يكون الموقف الاسرائيلي بشأن اتفاق جزئي مع الجمهورية العربية المتحدة قد تصلب مؤكدا ان الجو السياسي لتحقيق السلام افضل الان مما كان عليه من قبل .

ولاحظ المراقبون ان اجتماع حلف المركز (الذي يتألف من تركيا وايران والباكستان وبريطانيا وتشارك فى نشاطه الولايات المتحدة) سجل معلما آخر فى طريق التآمر الامبريالي الرجعي على حركة التحرر القومي العربية وكان التمسك بقرار مجلس الامن لتسوية ازمة الشرق الاوسط اعترافا بالجو السياسي الدولي الذي يؤيد هذا القرار بحيث اصبح الذين يرفضونه فى عزلة تامة .

اما التلويح بالخطر السوفييتي من جديد فلا يعدو ان يكون تنشيطا لاسلوب الامبريالية فى محاولتها التسرب من جديد الى مواقعها فى العالم العربي ببذر بذور الشكوك والريبة بين الاتحاد السوفييتي والاقطار العربية .

روجرز : لا أتوقع ـ بقية

تحرسه قوات كبيرة من الجنود والشرطة اعلن ان بلاده لا تزال متمسكة بموقفها من قضية القدس ومن قرار مجلس الامن الدولي لعام ١٩٦٧ .

واعلن انه « سعيد بزيارة الاردن التي يقدرها ويجل ملكها » .. واضاف ان علاقات الاردن بامريكا « علاقات وثيقة وعميقة » وان واشنطن ستواصل تلبية مطالب الاردن !!

وعقد روجرز اجتماعا برئيس الحكومة وصفي التل وبوزير خارجيته ثم قابل الملك حسين حيث أجرى معه بحثا ـ كما قال ـ « فى الطرق التي يمكن التغلب بها على المصاعب التي تواجه المبعوث الدولي يارينغ فى الوصول الى تسوية طبقا لقرار مجلس الامن » . وقال روجرز : « ان كل حل يجب ان يحافظ على المصالح لكل الاطراف ويضمنها الاردن » . واضاف : « ان كل تسوية جزئية بصدد فتح القناة لا يمكن ان تكون ، بهذه الصفة ، بديلا لحل أساسي ونهائي » ..

ومع انه بقي امام روجرز محطتان ـ القاهرة والقدس ـ فان المراقبين يعلقون اهمية كبرى على ما سيجريه فيهما روجرز من محادثات وذلك اولا ازاء ما أورده الرئيس المصري ، انور السادات ، فى خطابه الاخير من ضرورة تحديد الموقف الاميركي بدقة ووضوح ، أولا وثانيا ما سيكون عليه الموقف الاسرائيلي فى المحادثات مع روجرز بشان التسوية الجزئية واعادة فتح القناة وبشان التسوية الشاملة .

وقد عقبت الصحف الاسرائيلية على زيارة روجرز المقبلة وما سيجريه من ابحاث . وذكرت الصحف ان الحكومة ماضية فى اعداداتها لهذه المحادثات وانها استمعت فى جلستها من يوم الاحد الماضي الى بيان من وزير الخارجية ابا ايبن عن محادثاته واتصالاته بالسفير الاميركي ، باربور . كما استمعت الحكومة الى تفصيل عن المحادثات التي أجراها مؤخرا نائب رئيسة الحكومة ، الون ، مع روجرز فى واشنطن . وقالت هذه الصحف ان « محادثات الون ـ روجرز كانت ودية ولكنها متشددة (اي تدور من مواقف يتصلب صحابها فى آرائهم) » ، الامر الذي يأخذ منه المراقبون دليلا على ان محادثات روجرز فى اسرائيل « ستكون شديدة أيضا » .

وتجدر الاشارة هنا الى ان المقترحات الاسرائيلية الاخيرة بشأن فتح القناة التي كانت الحكومة قد سلمتها الى واشنطن ما زالت قابعة فى وزارة الخارجية الاميركية لم تنقل ، رسميا ، الى القاهرة . ومع ان السفير الاميركي باربور قد نفى ما ذكر من انباء عن ان اميركا رفضت مقترحات اسرائيل هذه الا انه اكد ان ثمة نقاطا متفقا عليها وأخرى مختلف عليها وثالثة لا تزال تستلزم المزيد من الايضاحات .

ونشرت الصحف ان الحكومة ستدعو روجرز الى زيارة المرتفعات السورية المحتلة أثناء وجوده فى اسرائيل فاذا رفض ان يقوم بذلك برا فلا اقل من التحليق فوقها جوا !!

وفى جنيف أعلن السكرتير العام للامم المتحدة ، أوثانت ، انه ليس هناك ما يحتم عودة يارينغ فورا الى نيويورك ، ومع ذلك فقد طلب اليه المجيء لفترة قصيرة فى منتصف ايار الحالي لتبادل الآراء والمعلومات معه .

وأعلن اوثانت ان مبادرة روجرز الاخيرة فى الشرق الاوسط هي مبادرة اميركية بحتة ولا علاقة لها بالمنظمة الدولية ، مع ان رجال الادارة الاميركية قد أكدوا له ان «هدفهم العام من هذه المبادرة هو مساعدة مهمة الدكتور يارينغ على التوصل الى تسوية فى اطار قرار مجلس الامن » .

وقال اوثانت ان الوضع فى الشرق الاوسط وصل الى حالة الجمود .. وأكد انه يؤيد مبادرة يارينغ بتاريخ ٨ شباط الماضي حيث قدم أسئلة للفرقاء المعنيين للاجابة عليها . واضاف « وخلافا لاسرائيل فان الدول الاربع الكبرى لم تر ان يارينغ ، فى مبادرته هذه ، قد خرج عن حدود مهمة تكليفه بالقيام بمهمته » .

لنحبط ـ بقية ـ

ويتشحذ وزراء الحكومة وقادة لجيش الحراب ويهددون بحرب خاطفة ، ضد مصر ويفتخرون انهم فى المدة الاخيرة تسلموا من الولايات المتحدة سلاح هجوم بكميات لا مثيل لها .

واعتمادا على الاسطول السادس ـ وبتلويحها بالفنتومات الاميركية ـ تتجاهل الحكومة الرأي العام الدولي ولا تأبه بعزلتها على الصعيد الدولي ، وبغضب شعوب العالم ضد الامبريالية الاميركية ومنفذي اوامرها فى اسرائيل الذين قد يتسببون بانفجار جديد ويهددون السلام فى العالم .

وشكرا لجهود الاتحاد السوفييتي والدول المحبة للحرية ..

وشكرا لتجاوب الجمهورية العربية المتحدة مع برنامج السلام الذي قدمه مبعوث الامم المتحدة غونار يارينغ ، وموافقتها على عقد اتفاق سلام مع اسرائيل ، خلقت بها ظروفا مناسبة لتصفية النزاع وتحقيق السلام المنشود .

ولكن سياسة الامبريالية الصفيقة التي تستخدم استمرار الاحتلال الاسرائيلي لممارسة ضغوطها للابتزاز السياسي من الدول العربية ، ومطامع حكام اسرائيل التوسعية قد تؤدي الى اضاعة فرصة السلام والى سفك الدماء من جديد .

ان اقتراح مصر فتح قناة السويس بشرط انسحاب اسرائيل الجزئي ، كمرحلة أولى للجلاء عن كافة المناطق التي احتلت فى حزيران ، وتنفيذ بنود قرار مجلس الامن باكملها قد حظيت بتاييد الرأي العام الدولي عامة . ان تنفيذ هذا البرنامج يؤدي الى اعتراف الدول العربية باسرائيل كدولة ذات سيادة بحدود معترف بها وآمنة ويؤمن لاسرائيل ملاحة فى قناة السويس ومضائق تيران ويحل مشكلة اللاجئين العرب الفلسطينيين حلا صادقا ، ويضع حدا نهائيا لحالة الحرب ويقود الى اشاعة السلام فى مصلحة شعوب المنطقة وبما فى ذلك الشعب الاسرائيلي والشعب العربي الفلسطيني .

ان محاولات حكومة غولده مئير اقامة عقبات امام فتح القناة عن طريق انسحاب جزئي كمرحلة اولى لحل شامل للازمة فى الشرق الاوسط ليست سوى استمرار لسياستها العامة القائمة على احباط كل حل قائم على قرار مجلس الامن .

وتعتمد الحكومة فى سياستها المتصلبة على تأييد واشنطن .. ولكن الامبريالية الاميركية ليست سوى جدار متداع .

ان حكومة غولده مئير تتجاهل توازن القوى فى العالم والمنطقة والمطالبة المتعاظمة بين الرأي العام الاسرائيلي لوضع حد نهائي للمناورات الدبلوماسية لاحباط مساعي السلام .

ان الحرب فى الشرق الاقصى حيث يصاب المعتدون الاميركيون واجراؤهم بهزائم شديدة ، واندحارهم الضخم فى لاوس .. ان مظاهرة الملايين الاميركيين ضد الحرب القذرة فى الهند الصينية .. ان اتخاذ حلفاء الولايات المتحدة فى الحلف الاطلسي موقفا مضادا لاستمرار العدوان الخطر فى الشرق الاوسط .. كل هذا يثبت ان سياسة القوة التي تنتهجها حكومة أسرائيل اعتمادا على القوة الاميركية ليست فقط مضادة للمصالح القومية وتهدد حياة ابنائنا وبناتنا بل هي غير واقعية ومحكوم عليها بالاخفاق التام .

وتثير زيارة روجرز فى منطقتنا شكوكا شديدة .

واجب أنصار السلام فى بلادنا الذين يدركون مدى الخطر فى استمرار المؤامرات الاميركية فى منطقتنا ويدركون مدى خطر سياسة الضم الاقليمي ان يرفعوا اصواتهم ضد سياسة الحكومة ويطالبوها بان تلبي اقتراح يارينغ وتسهم فى تنفيذ قرار مجلس الامن لتحقيق سلام بدون ضم .

لا تزال هناك امكانية سلام وممكن منع استئناف الحرب .

ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي يدعو محبي السلام فى بلادنا بدون تمييز ايديولوجي وانتساب حزبي لتشديد النضال حتى لا تقع حرب جديدة ومن اجل اقامة سلام عادل ومقيم بين اسرائيل والدول العربية.

مظاهرة جماهيرية ـ بقية

ظهرت فى المظاهرة شعارات الصداقة مع الاتحاد السوفييتي صديق الشعوب المخلص الامين .

ولدى وصول الموكب الى الساحة التي صار الاحتفال باول ايار فيها تقليدا سنويا القى الرفيق عثمان ابو راس ، عضو اللجنة المركزية ، تحية الكادحين العرب ، فدعا الى اخوة الشعوب .

كلمة عوزي بورشتاين

وتكلم الرفيق عوزي بورشتاين ، عضو المكتب السياسي وسكرتير منطقة تل ابيب ـ يافا ، فحيا عمال العالم ، وعمال العالم الاشتراكي وفى طليعتهم عمال الاتحاد السوفييتي ، وبعث بتحيات التضامن الى الشعب الفيتنامي البطل والى جميع شعوب الهند الصينية ، وحيا باسم المتظاهرين شعب لاوس على دحره جيوش الغزاة عن بلاده .

وتحدث بشكل خاص عن المؤتمر الرابع والعشرين للحزب الشيوعي السوفييتي .

ثم تطرق الخطيب الى التصريحات الحربية التي تفوه بها حكام اسرائيل فى الايام الاخيرة وقال الخطيب : اننا نقول ان هنالك اختيارا وهو اختيار السلام ، ولا سيما فى المرحلة الراهنة بوجود مهمة يارينغ ، واقتراحات مصر البناءة .. فما الداعي الى الحرب ولم المزيد من الضحايا ؟ . وشجب الزاعم المتعلقة بالامن ... امن اسرائيل ، وقال ان ذلك ليس لصالح الامن بل لاجل مصالح الامبريالية الانية والتوسع الاقليمي .

واستنكر فى كلمته الاوامر التعسفية التي حالت دون حضور العديد من الرفاق والاصدقاء للاشتراك فى المظاهرة .

وحيا الخطيب جماعة اليسار الجديد الاسرائيلي (الذين نظموا مظاهرة منفردة) على شعاراتهم ، ولكنه انتقد الشعارات المعادية للاتحاد السوفييتي التي رفعوها ، وتظاهرهم المنفرد .

وفى ختام كلمته دعا الكادحين الى رص صفوف النضال لاجل حقوقهم وضد الغلاء .

وانتهت المظاهرة بشعارات اول ايار لاجل السلام والاشتراكية وبنشيد الاممية .

المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ حيفا
هيئة التحرير :
شارع مار يوحنا ٣٩
تلفون ٦٩١٩٨ ص.ب ١٠٤
طبعت فى مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ ـ حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

P. P. שולם
40